

## الوافي في الوفيات

أبو معاوية .

أبو سفيان هو أبو معاوية اختلف في اسمه فقيل : المغيرة وقيل صخر و قد ذكرته في باب صخر في حرف الصاد .

أبو سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع المغيرة : يأتي في حرف الميم . الألقاب .

ابن السقاء : هو عبيد الله بن محمد بن عثمان .

ابن السقاء المقرئ : هو عبد الباقي بن الحسن .

ابن السقاء : أحمد بن علي .

ابن سقف الأتون : عبد الرحمن بن علي .

ابن السقلاطوني : أحمد بن عبد الباقي .

سُقمان .

الأراقي .

سقمان بن أرتق بن أكسب ويقال : سقمان بالكاف التركماني . ولي هو وأخوه إيلغازي إمرة

القدس الشريف بعد أبيهما وتوجهها إلى الجزيرة وأخذ ديار بكر . ثم توفي سقمان

بدين طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .

صاحب آمد .

سقمان بن محمد الأمير قطب الدين أبو سعيد صاحب آمد . سقط من جوسق فمات سنة سبعة

وتسعين وخمس مائة .

الألقاب .

ابن السكاكري : علي بن محمد بن علي .

السكاكيني : هبة الله بن الحسن .

السكاكيني : محمد بن أبي بكر .

سكران .

سكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو لأمه وأبيه . القرشي العامري . كان السكران من

مهاجري الحبشة . هاجر إليها مع زوجته سودة بنت زمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومات هناك

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال موسى بن عقبة . وقال ابن اسحق والواقدي : رجع السكران إلى

مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة .

سُكَّرَة .

الطبيب .

سُكَّرَة الحلبي . قال ابن أبي أصيبعة : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا قَصِدَ الْعَامَّةَ مِنْ يَهُودِ حَلَبَ لَهُ دُرْبَةٌ بِالْعِلَاجِ وَتَصَرَّفَ فِي الْمَدَاوَاةِ . كَانَ الْعَادِلُ نُورَ الدِّينِ الشَّهِيدَ بِحَلَبَ وَوَلَّاهُ بِالْقَلْعَةِ حَظِيَّةً فَمَرَضَتْ مَرَضًا صَعْبًا وَتَوَجَّهَ الْعَادِلُ إِلَى دِمَشْقَ وَقَلَّابُهُ عِنْدَهُ فَتَطَاوَلَ مَرَضُهَا وَكَانَ يُعَالِجُهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَفْضَلِ الْأَطِبَّاءِ . فَأُحْضِرَ إِلَيْهَا سَكَّرَةً فَوَجَدَهَا قَلِيلَةَ الْأَكْلِ مُتَغَيِّرَةً الْمَزَاجَ لَمْ تَزَلْ جَنْبَهَا عِلَاقَى الْأَرْضِ فَتَرَدَّدَ إِلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَهُ وَوَحْدَهُ فَقَالَ : يَا سَتُّ أَنَا أَعَالِجُكَ بِعِلَاجِ تَبْرِئِينَ بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ ! .

فَقَالَتْ : أَفْعَلُ ! .

فَقَالَ : مَهْمَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ أَخْبِرِينِي بِهِ وَلَا تَخْفِينِي شَيْئًا ! .

قَالَتْ : نَعَمْ ! .

فَأَخَذَ مِنْهَا أَمَانًا فَقَالَ : عَرِّفِينِي مَا جَنْسُكَ ؟ فَقَالَتْ : عَلَانِيَّةٌ فَقَالَ : عَرِّفِينِي أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَكَلُكَ ؟ قَالَ : لَحْمَ الْبَقْرِ ! .

فَقَالَ : مَا كُنْتَ تَشْرَبِينَ ؟ قَالَتْ : الْخَمْرَ فَقَالَ : أَبْشِرِي بِالْعَافِيَةِ ! .

وَمَضَى فَاشْتَرَى عَجَلًا وَطَبَخَ مِنْهُ وَجَاءَ بِزَبْدِيَّةٍ مِنْهُ فَرِيهَا قِطْعَةً لَحْمٍ مَسْلُوقَةً وَقَدَّ جَعَلَهَا فِي لَبَنٍ وَثُومٍ وَفَوْقَهَا خَبِزَ فَأَحْضَرَهُ بِدَيْنَ يَدِيهَا وَقَالَ : يَا سَتُّ كُلِّي ! .

فَصَارَتْ تَجْعَلُ اللَّحْمَ وَاللَّبْنَ وَالثُّومَ وَتَأْكُلُ حَتَّى شَبِعَتْ ثُمَّ إِزْنَهُ أَخْرَجَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مِنْ كَمِّهِ بَرْنِيَّةً صَغِيرَةً وَقَالَ : يَا سَتُّ هَذَا شَرَابٌ يَنْفَعُكَ ! .

فَتَنَاوَلَتْهُ وَطَلَبَتْ النَّوْمَ وَغَطَّيَتْ فَعَرِقَتْ عَرَقًا كَثِيرًا وَأَصْبَحَتْ فِي عَافِيَةٍ وَصَارَ يَأْتِيهَا بِذَلِكَ الْغِذَاءِ وَذَلِكَ الشَّرَابِ يَوْمِينَ آخِرِينَ فَتَكَامَلَتْ عَافِيَتُهَا فَأَعْطَتْهُ صِينِيَّةً مَمْلُوءَةً حُلِيِّيًا فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ تَكْتُبِي إِلَيَّ السُّلْطَانَ بِمَا قَدَّ جَرَى فَكْتُبِي تَقُولُ : إِزْنِي كُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ لَوْلَا فَلَانٌ فَاسْتَقَدَّمَهُ وَقَالَ لَهُ : تَمَنُّ ! .

فَقَالَ : يَا مَوْلَانَا تَطْلُقُ لِي عَشْرَةَ أَفْدَنَةٍ ؛ خَمْسَةٌ فِي قَرْيَةِ صَمْعَ وَخَمْسَةٌ فِي قَرْيَةِ عِنْدَانَ ؛

فَقَالَ : نَطْلُقُهَا لَكَ بِيَعًا وَشِرَاءً حَتَّى تَبْقَى مُؤَبَّدَةً لَكَ بِيَدٍ ! .

فَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ وَعَادَ إِلَى حَلَبَ وَوَلَّاهُ يَزَلُ بِهِمَا فِي نِعْمَةٍ طَائِلَةٍ وَأَوْلَادِهِ بَعْدَهُ .

الألقاب .

السكري النحوي : اسمه الحسن بن الحسين .

ابن السكري الشاعر : اسمه محمد بن أحمد .

ابن السكرة الشاعر : اسمه محمد بن عبد الله بن محمد .

ابن السكرى : عماد الدين علي بن عبد العزيز .

جارية الوراق .

سَكَن . جارية محمود الوراق قال ابن المعتز : حدثني محمد بن إبراهيم ابن ميمون قال :  
لَمَّا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بَيْعَهَا رَفَعَتْ قِصَّةً إِلَى الْمُعْتَصِمِ تَسْأَلُهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا فَلَمَّا نَظَرَ فِي  
قِصَّتِهَا خَرَّ قَهَا وَرَمَى بِهَا لِأَنَّهُ كَانَهُ أَرَادَ مَرَّةً ابْتِياعَهَا فَأَبَتْ فَقَالَتْ سَكَنَ فِي ذَلِكَ مِنْ  
الْبَسِيطِ : .

مَا لِلرَّسُولِ أَتَانِي مِنْكَ الْيَاسِرُ ... أَحَدٌ ثَبَتَ بَعْدَ وَدَادٍ جَفْوَةً الْفَاسِي .  
فَهْدِيكَ أَلْزَمْتَنِي ذَنْبًا بِظُلْمِكَ لِي ... مَاذَا دَعَاكَ إِلَى تَخْرِيْقِ  
قِرْطَاسِي